الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة

٣٤
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦\٩\١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- خاص بالبحوث المستلة

ت	عنوان البحث	الباحث	الصفحة
١.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس	سما مكي يوسف ثجيل أ. د. بشرى أحمد محمد أمين	١-٢١
٢.	الشباب الناشئ في عبادة الله–دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم	جيهان طالب دلف صياح أ. د. عيسى أحمد محل الفلاحي	٢٢-٣٦
٣.	الغزوات والسرايا والبعوث لرسول الله (صل الله عليه وسلم) في كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء للكلاعي الاندلسي (ت:٦٣٤)	سارة فرج خلف أ. د.هدى نوري شكر	٣٧-٥٥
٤.	جمع التكسير في كتاب التيسير في التفسير للنسفي(٥٣٧هـ)	إكرام عبدالنبي نايف أ.د. خولة عبيد خلف	٥٦-٧٢
٥.	السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض	اكرام فاضل برتو ا.د قاسم محمد نده الحلبوسي	٧١-٩٩
٦.	التربية في الإسلام: مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع	م.م إسراء عَبدِ المجيد عَبدِ اللطيف أ.د معتصم محمود إسماعيل	١٠٠-١١٦
٧.	مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية (دراسة مقارنة)	صفا حسام صلاح أ.د. أحلام شهيد علي	١١٧-١٤٢
٨.	العلاقات الأمريكية الفرنسية (١٩٦٩ – ١٩٨١)	جيلان رياض محمد د. آراس الفت حسين	١٤٣-١٧١
٩.	الصورة الذهنية للمشاريع الخدمية وانعكاسها على مستوى الثقة بالأداء الحكومي / دراسة ميدانية لجمهور مدينة (بغداد للمدة (٢٠٢٢-٢٠٢٥	علي عادل محمود جلاب أ.د. ايثار طارق خليل العبيدي	١٧٢- ١٩٤
١٠.	شعرية الهجر والفراق في غزل الشاعر محمد حسين ال ياسين	حنين كاظم رحمن أ.د. زينب عبد الامير حسين القيسي	١٩٥-٢٠٣

١١.	بعض الاغراض شعرية في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد المغربي الأندلسي (ت:٦٨٥هـ) / دراسة في الموضوع والفن	ساره يوسف إسماعيل أ.د. سرى طه ياسين	٢٠٤-٢٣٢
١٢.	المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي	طيبه حسن عبدالامير ا.د. سلام ادوريعقوب	٢٣٣-٢٥٣
١٣.	Collaborative Digital Storytelling and Its Impact on EFL University Students' Speaking Fluency	اسراء احمد حسن أ.د. شذى كاظم السعدي	٢٥٤-٢٧٠
١٤.	النشاط الدبلوماسي لالكسندرا كولونتاي (١٩٣٠-١٩٥٢)	رنا عدنان ولي طاهر أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٧١-٢٩٩
١٥.	أدلة الترجيح عند الدكتور محمد عياش الكبيسي في كتاب مجالس النور	زينه ابراهيم سليم حسين أ.د. طه فريح صالح	٣٠٠-٣١١
١٦.	الخطاب الاجتماعي في نصوص الكاتب سعد هدابي المقدمة في المسرح المدرسي	م.م.شموس عبد الامير محمد أ.د. مضاد عجيل حسن	٣١٢-٣٣٨
١٧.	الإشاريات الزمانية في مقصورة ابن دريد (ت٣٢١ هـ)	مريم نزار منجد جواد أ.د. يونس يحيى عبدالله	٣٣٩-٣٥٨
١٨.	أبنية صيغ منتهى الجموع ودلالتها في ديوان المعتمد بن عباد(ت ٤٨٨ هـ)	سارة عامر مجبل أ.د.خولة عبيد خلف	٣٥٩-٣٧٨
١٩.	أنواع الشخصيات السردية في شعر أجود مجبل	دعاء عبد الحسين قاسم أ.م. د. وصال كاظم حسين	٣٧٩-٣٩٦
٢٠.	الجوانب الاقتصادية للعصر الراشدي في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لان الجوزي	حنان هاشم حسن منسي أ.م. مديحة يعقوب يوسف أ.م.د. سيناء احمد جار الله	٣٩٧-٤٢١
٢١.	بناء بغداد سنة (١٤٥هـ)	كوثر مسلم وهم ا.م.د شهلاء عبدالله عبد القادر	٤٢٢-٤٣٥
٢٢.	الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ - ٤٧٠ هـ)	رهام عباس بدر أ.م.د. وسن منصور الحلو	٤٣٦-٤٥٧

أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس

The structures of augmented verbs and their meanings in the poetry of Ibn Hayyus

الكلمات المفتاحية المفتاح : أبنية ، أفعال ، دلالة ، ابن حيوس

Keyword: Structures, verbs, meaning, Ibn Hayyus

سما مكي يوسف ثجيل

Sama Makki Yousef Thajil

Samamaki56@gmail.com

أ. د. بشرى أحمد محمد أمين

Prof. Dr. Bushra Ahmed Mohamed Amin

كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

College of Education for Girls / Iraqi University

خلاصة :

تعالج هذه الدراسة أبنية الأفعال المزيدة في شعر ابن حيوس ، في ضوء ظاهرة صرفية ذات أثر دلالي فاعل في بناء المعنى الشعري ، وتهدف إلى الكشف عن العلاقة بين البنية الصرفية والسياق عن طريق تحليل نماذج تطبيقية من شعره ابن حيوس ، وقد توزعت على ثلاثة مباحث تناولت المزيد بحرف ، وحرفين ، وثلاثة أحرف ، مع بيان دلالاتها ، وتهدف إلى تأكيد فاعلية البنية الصرفية في تعميق الدلالة وإثراء التعبير .

Summary:

This study examines the structures of augmented verbs in the poetry of Ibn Hayyus, in light of a morphological phenomenon with an active semantic impact on the construction of poetic meaning. It aims to reveal the relationship between morphological structure and context by analyzing applied models from Ibn Hayyus's poetry. It is divided into three sections that dealt with augmentation by one letter, two letters, and three letters, with an explanation of their connotations. It aims to confirm the effectiveness of morphological structure in deepening meaning and enriching expression.

المقدمة :

تُعَدُّ أبنيةُ الأفعالِ المزيدةِ من أبرزِ القضايا الصرفيّة التي حظيت بعنايةَ الدارسين قديمًا وحديثًا ؛ لما تنطوي عليه من طاقةٍ دلاليّةٍ فاعلة ، تتجاوز حدودَ البنية الشكليّة إلى بناء المعنى وتوجيهه في السياق ، فزيادةُ المبنى – كما قرّره علماء العربية – تؤدّي في الغالب إلى زيادةٍ في المعنى ، وهو مبدأٌ أساسٌ في تحليل الظواهر الصرفيّة ، ولا سيما في النصوص الأدبيّة التي تتجلّى فيها قدرة اللغة على تصوير التجارب الإنسانية وانفعالاتها بدقة وعمق ، ومن هذا المنطلق ، يبرز شعرُ ابن حيوس ميدانًا خصبًا لهذه الدراسة ؛ لما يتّسم به من ثراءٍ لغويٍّ وتنوّعٍ في الأبنية الصرفيّة ، ولا سيما أبنية الأفعال المزيدة ، التي أحسن الشاعر توظيفها توظيفًا فنيًّا أسهم في تعميق الدلالة ، وإبراز الأبعاد النفسية والجمالية في نصوصه الشعرية ، حيث لم تعد البنية الصرفية عنصرًا شكليًّا جامدًا ، بل غدت البنية الصرفية عنصرًا مؤثّرًا في تشكيل المعنى ،لا مجرد قالبٍ شكليٍّ جامد.

وتسعى هذه الدراسة لتكشف عن دلالات أبنية الأفعال المزيدة في شعر ابن حيوس ، وقد انتظمت في مباحث رئيسة تسبقها مقدمة وتمهيد ، درست المبحث الأول : أبنية الأفعال المزيدة بحرف ودلالاتها ، ودرس في المبحث الثاني : أبنية الأفعال المزيدة بحرفين ودلالاتها ، والمبحث الثالث :

تضمَّن الفعل المزيد بثلاثة أحرف (اسْتَفْعَلَ) ودلالاته ، ثم خُتم البحث بخاتمة تضمنت أبرز النتائج التي توصّلت إليها الدراسة ، وبذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثرها في بناء المعنى الشعري ، في ضوء استقراء النصوص الشعرية ، والكشف على الوظائف الدلالية التي تؤديها هذه الأبنية في سياقاتها المختلفة ، بما يبرز التفاعل الوثيق بين البنية الصرفية والسياق الدلالي .

مشكلة البحث: تتمحور مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس، ولا سيما في ظلّ غلبة الدراسات التي تعنى بالبنية الشكلية دون استقصاء أثرها الدلالي في السياق الشعري، الأمر الذي يثير التساؤل عن مدى إسهام هذه الأبنية في توجيه المعنى وتعميقه.

هدف البحث : يرمي البحث إلى بيان دلالات أبنية الأفعال المزيدة في شعر ابن حيوس ، والكشف عن دورها في بناء المعنى الشعري ، مع تحليل طرائق توظيف الشاعر لهذه الأبنية في التعبير عن التجربة الشعرية .

أهمية البحث: يسهم في إبراز أثر البنية الصرفية في توجيه الدلالة وبناء الصورة الشعرية في شعر ابن حيوس، والكشف عن سماته الأسلوبية، فضلًا عن دعم الدراسات التطبيقية في مجال الصرف والدلالة.

منهج البحث : تنهض الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، في ضوء استقراء أبنية الأفعال المزيدة في شعر ابن حيوس ، وتصنيفها وفق أنماطها الصرفية ، ثم تحليل دلالاتها عن طريق السياق الشعري ، للكشف عن أثرها في بناء المعنى الشعري .

تمهيد : حياة ابن حيّوس وأغراضه الشعرية ، وضوابط أبنية الأفعال المزيدة وأحكامها.

يُمثِّلُ الفعلُ في العربية محورًا جوهرياً في بناء التركيب اللغوي ، لما يحمله من دلالاتٍ زمانية وحدَثية تسهم في تشكيل المعنى داخل السياق ، ومن أبرز القضايا المتصلة به أبنيةُ الأفعال المزيدة ، التي تفتح أفقًا دلاليًّا واسعًا ؛ إذ ترتبط الزيادة فيها بوظائف تتجاوز حدود البنية إلى التأثير في المعنى وتوجيهه ، وهو ما حظي بعناية الصرفيين قديمًا وحديثًا ، إذ سعوا إلى ضبط هذه الأبنية وبيان أحكامها والكشف عن صلاتها بالدلالة.

وبناء على ذلك ، يبرز شعر ابن حيوس ميدانًا تطبيقيًا مهمًّا لدراسة هذه الظاهرة، لما يتّسم به من تنوّع في الأبنية الصرفية، ولا سيما أبنية الأفعال المزيدة ، التي أُحسن توظيفها بما أسهم في تعزيز الدلالة وإثرائها ، وعلى هذا الأساس ، يأتي هذا التمهيد لتهيئة الإطار النظري والتطبيقي للدراسة ، وقد جاء على مطلبين : خُصِّص الأوّل : التعريف بابن حيوس وملامح شعره ، أمّا الثاني : فتناول لبيان أبنية الأفعال المزيدة في العربية وضوابطها وأحكامها ، تمهيدًا للانتقال إلى مباحث الدراسة وتحليل نماذجها التطبيقية .

حياة الشاعر :

هو أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس الغنوي الدمشقي ، وُلِد في دمشق سنة (٣٩٤هـ) ، ونشأ في بيئةٍ عريقةٍ تجمع بين الثراء والمكانة الاجتماعية والأدب ؛ فأسرةُ أبيه من ذوي الجاه، وأمُّه من بيت علمٍ وقضاء ، لُقِّب بـ مصطفى الدولة ، وكُنِّي بـ أبي الفتيان ، اتّصل بالشعراء والولاة، وأكثر من مدح رجال الدولة الفاطمية زهاء ستين عامًا ، حتى عُدَّ من شعرائها البارزين ، غير أنّ اضطراب الأحوال السياسية في الشام ومصر ، وما رافقه من فتنٍ ونهبٍ وفقدانٍ للأمن ، انعكس سلبًا على حياته ، فانصرف عن المدح ، وتدهورت أوضاعه المادية والنفسية ، ولا سيّما بعد تعرّض داره للنهب وزوال الحكم الفاطمي عن الشام . [١]

ثقافة الشاعر: أمّا ثقافة ابن حيوس، فتدلّ على شاعرٍ نشأ في بيئةٍ علميةٍ وأدبية، كان لها أثرٌ واضح في تكوينه، فقد نشأ في بيت جاهٍ وثراء، واتصل بأعلام عصره، حتى ذكر ابن خلكان أنّه كان شيخًا لابن الخيّاط الشاعر، وقد وردت بينهما مراسلةٌ تدل على مكانته الأدبية، إذ كتب إليه ابن الخياط ، إذْ قال :

لَمْ يَبْقَ عِنْدِي مَا يُبَاعُ بِدِرْهَمٍ ... وَكَفَاكَ مِنِّي مَنْظَرِي عَنْ مَخْبَرِي

إِلَّا بَقِيَّةَ مَاءِ وَجْهٍ صُنْتُهَا ... عَنْ أَنْ تُبَاعَ وَأَيْنَ أَيْنَ الْمُشْتَرِي؟

"فقال ابن حيوس : لو قال : وأَنت نعم المشتري لكان أَحسن " [٢]

ضوابطها وأحكامها :

لا يتجاوز الفعل العربي بزوائده ستة أحرف، ويكون المزيد في الثلاثي بحرف أو حرفين أو ثلاثة، وهي أقصى زيادة فيه، ويتحدد وزن الفعل بحسب موضع الزيادة؛ كهمزة (أفعل)، وألف (فاعل)، وتضعيف العين في (فعّل) ، ولا تُقاس هذه الزيادات قياسًا مطّردًا، بل تُبنى على السماع في اللفظ والمعنى، فلا يُستعمل منها إلا ما ثبت عن العرب، وإن وُجد قليل منها بغير أصل ثلاثي ، وقد حاول علماء الصرف تحديد الأدلة التي يعرف بها الزائد من الأصلي تحديدا مفصلا ، ووضعوها في نقاط تذكر منها على سبيل الأمثلة .

١-يُعرف الحرف الزائد بسقوطه من أصل الكلمة، نحو: ألف ناصر من نصر ، ٢-أو بسقوطه من الفرع، نحو: ألف حمار في جمعه حُمر ، - ٣ أو بسقوطه من نظيره، نحو: ياء أيطل في إطل ، ٤- وقد يُحكم بزيادته إذا وقع في موضع تكثر فيه الزيادة، كهمزة أرنب .

١- للزيادة أغراض بعضها لفظي ، وبعضها معنوي ، وأهم هذه الأغراض [٣] :

١-قد تكون الزيادة لإفادة معنى جديد، كالتعدية، والتكثير، والطلب، والصيرورة، وهو الأصل في الزيادة ، ٢- وقد تأتي لمدّ الصوت وتطويله، نحو: ألف غلام وياء قضيب ، ٣- وقد تكون عوضًا عن حرف محذوف، مثل التاء في هبة ، ٤- وقد تزاد لتمكين الابتداء بالساكن، كهمزة الوصل في استغفر .

المبحث الأول : الفعل المزيد بحرف ودلالته .

تُعدّ أبنية الفعل المزيد بحرف من أكثر الأوزان ورودًا ، ولعل أبرز تلك الأوزان وأكثرها مجيئًا في ديوان ابن حيوس هي ثلاثة أوزان وهي : (أَفْعَل – فَعَّل – فَاعَل) ، وفي هذا المبحث أدرس تلك الأوزان ودلالاتها :

أولا : وزن (أَفْعَلَ) :الغالب في أفعال هذا الباب أن تكون الهمزة للتعدية، فتحوّل الفعل الثلاثي اللازم إلى متعدٍّ، فيصبح الفاعل مفعولًا به، نحو: ذهب البلاء وأذهب الله البلاء. أمّا إذا كان الفعل الثلاثي متعدّيًا لمفعول واحد، فإنّ الهمزة تنقله إلى التعدية لمفعولين، نحو: فهم محمد الدرس، وأفهمتُ محمدًا الدرس " [٤] ، فإن كان متعديا لاثنين تعدى بالهمزة إلى ثلاثة مفاعيل ، ومن ثم اشتهرت هذه الهمزة بين الدارسين بأنّها همزة التعدية ؛ لأنَّ تعدية اللازم أبرز وظائفها ، لكن ذلك لا ينفى أَنَّ للهمزة معانى أخرى ، منها ما يلي[٥] :

١– يأتي أفعل للصيرورة، نحو: أحصد الزرع ، ٢– ويأتي للسلب والإزالة، نحو: أشكيتُه ، ٣– ويفيد التعريض، نحو: أقتلته أي عرضته للقتل ، ٤– ويأتي لوجود الشيء على صفته، نحو: أبخلته أي وجدته بخيلًا ، ٥– ويدلّ على الإعانة، نحو: أحلبت ، ٦– وقد يأتي بمعنى الفعل الثلاثي، نحو: أحزنه بمعنى حزنه ، ٧– ويأتي لمطاوعة الثلاثي، نحو: كببته فأكبّ .

أمثلة وزن (أَفْعَل) عند ابن حيوس :

قوله[٦] : **لِشَكْوَاكَ أَخْفَى الجَوُّ عَنَّا غَمَامَهُ ... زَمَاناً فَمُذْ عُوفِيتَ أَظْهَرَ مَا أَخْفَا**

– **دلالة التعدية والتحول** : أورد شاعرنا الفعلين (أَخْفَى وأَظْهَرَ) وكلاهما على وزن أَفْعَلَ ، وهو يتَّسم – في الغالب – بدلالات التعدية والتحويل والإحداث ، وأصل أَخْفَى من الفعل خَفِيَ ، وخفي الشيء أي : اسْتَتَرَ ، والشيء الخَفِي المستتر عن العين ، وأصل الهمزة الداخلة عليه هنا زائدة للدلالة على التعدية ، فالفعل خَفِيَ في الأصل لازم ، ولما دخلته الهمزة تحول إلى متعدٍ فدلَّت الهمزة فيها على تعدية الفعل [٧] ، فالفعل " أخفى" يدلّ على إحداث الخفاء وجعله واقعًا على الشيء ، أي نقل الغمام من حال الظهور إلى حال الاستتار ، وفي هذا إيحاءٌ بأنّ الجوّ لم يكن خافيًا بطبعه ، بل جُعل كذلك بفعلٍ طارئٍ ارتبط بحالة الشكوى ، فكأنّ الشاعر يُضفي على الطبيعة بعدًا نفسيًا يُواكب حاله [٨] ، ثم أورد الفعل أظهر وهو أيضا على وزن (أَفْعَلَ) مزيدا بالهمزة في أوله ، فالفعل " أظهر" ، يفيد إحداث الظهور بعد الخفاء ، أي نقل الغمام من حال الاستتار إلى الظهور ، أي عكس دلالة " أخفى" ، وهو انتقال دلالي يقابل الفعل الأول ويضادّه ، مما يُنشئ تقابلًا صرفيًّا ودلاليًّا بين الصيغتين [٩] ، واختيار هاتين الصيغتين على وزن " أفعل " أسهم في إبراز البعد الدلالي للنص ، إذ نقل المعنى من دائرة الوصف الجامد إلى حيّز الفعل المؤثّر الفاعل ، فلم يكتفِ الشاعر بالإخبار عن الخفاء والظهور ، بل صوّرهما بوصفهما عمليتي تأثير وتحوّل ، كما كشف هذا الاختيار الصرفي عن صلات دقيقة بين الحالة النفسية (الشكوى ،

والعافية) بما يطرأ على مظاهر الطبيعة من تبدّل ، حتى بدتْ الطبيعة مرآةً لحال الشاعر تعكس تقلّباته الشعورية دلالتها من الجمود إلى الحركة ، مِمَّا أسفرَ عن ذلك بناء إقامة مقابلة دلالية زادتْ المعنى بدورها كثافة ، وجسّدت الانتقال من حال الضيق إلى الانفراج ، وعلى هذا الأساس ، لم تعدّ البنية الصرفية عنصرًا محايدًا ، بل كانت أداة فاعلة في تشكيل الدلالة ، أسهمت في إكساب التعبير حيويةً وحركيةً ، وعزّزت الأثر الشعوري في البيت [١٠] ، فصوّر لنا شاعرنا في هذا البيت أنَّ الجوَّ كأنّه يتأثر بحال الممدوح ، فإذا ألمَّ به المرض ، أخفى الغمام وانقطع المطر ، وكأنَّ الطبيعة تشاركه معاناته ، فإذا ما عاد إلى عافيته ، ظهر الغمام وعاد المطر ، وهو ضرب من المبالغة في المدح .

وقوله[١١] : **مَلِكٌ إِذَا مَا نَابَ خَطْبٌ كَفَّهُ ... وَإِذَا أَنَابَ إِلَيْهِ ذُو جُرْمٍ عَفَا**

– **دلالة الصيرورة** : ساق شاعرنا الفعل (أناب) وهو على وزن (أَفْعَلَ) مزيدا بالهمزة في أوله من أصل الفعل الثلاثي " نَوَبَ" ، أَمَّا دلالته فالفعل " أَنابَ " ، من الإنابة وهي الرجوع ، يُقَالُ :" أَنَابَ يُنِيبُ إِنَابَةً فَهُوَ مُنِيبٌ ، إِذَا أَقْبَلَ ورجَع " [١٢] ، غير أَنَّ الزيادة أفادت الرجوع المقصود الواعي ، أي التَّوبة والالتجاء ، إِذْ ورد عن ابن منظور : " أَنابَ إليه : رَجَعَ وَتابَ " [١٣] ، " والإنابة : الرجوع إلى الله بالتوبة ، من أناب– إذا أقبل ورجع ، " فنابت " أجسامنا، أي رجعت إلى القوة " [١٤] أي صارتْ ذا قوة ، وقد دخلت الهمزة هنا للدلالة على الصيرورة وليست التعدية ، فالفعل " أناب " لازم وليس متعدٍ ، فلم تؤثر الهمزة دلالة التعدية بل دلت على الصيرورة ، فالشخص صار كأنه تحول إليه ، فتدلُّ هنا على الصيرورة [١٥] ، وتُسهم هذه الصيغة في تعميق المعنى؛ إذ تربط العفو بشرط الإنابة، فيتحوّل العفو من إطلاقه إلى عفوٍ منضبطٍ قائمٍ على الرجوع والاعتراف. كما تُبرز توازن الممدوح بين القوّة (كفّ الخطوب) ، والرحمة (العفو عند الإنابة) ، فتُرسّخ صورته بوصفه قويًّا حليمًا ، يجمع بين الشدّة والصفح .

ثانيا : وزن (فَعَّلَ) : ويأتي لعدة معانٍ منها[١٦] :

١– يأتي فعّل للتكثير، نحو: غلّق وقطّع ، ٢– ويأتي للتعدية، نحو: فرّحت أخ ، ٣– ويأتي للسلب والإزالة، نحو: قشّرت الفاكهة ، ٤– ويدلّ على التوجّه إلى المكان، نحو: شرّق وغرّب ، ٥– ويأتي لاختصار الحكاية، نحو: هلّل وسبّح ، ٦– ويدلّ على نسبة المفعول إلى أصل الفعل، نحو: فسّقته وكفّرته .

أمثلة وزن (فعّل) عند ابن حيوس :

وقوله[١٧] : **لَكَ فِي قَلْبِ كُلِّ مَنْ وَحَّدَ اللهَ ... مَكَانٌ مُشَارِكٌ لِلشَّغَافِ**

– **دلالة التقوية والتكثير** : أَفصح شاعرنا في البيت الشعري بالفعل (وَحَّدَ) على وزن فعَّل مزيدا بتضعيف عين الفعل ، وهو من الوَحد أي المنفرد ، ويقال وَحَد يَوحُد ، وهو مادة الإفراد وجعل الشيء واحدا ، ولهذا صرفت للشهادة ؛ لأَنَّها جعل الله واحدا في عبادته ، فمعنى قولك لا إله إلا

الله هي توحيد الله في عبادته ، فسميت التوحيد من وحد الله [١٨] ، وقال بعض المعجميين أنه من باب (وَحَد يَحِد) ، مثل وعد[١٩] ، وأصل التضعيف هنا جاء لدلالة على الحكاية ، فوحد أي قال : " لا إله إلا الله " موقنا بها قلبه ، ووحَّد الله ، أي اعتقد أنَّه واحدا وآمن بأنَّه لا إله إلا الله [٢٠] ، فأدّى الفعل (وَحَّدَ) بوصفه من صيغ مضعَّف العين إلى دلالة تتجاوز عن مجرد الإقرار بالتوحيد إلى تحقيقه وترسيخه في النفس ، إذ يمنح الفعل المضعَّف قوَّةً تُحيله من معنى ساكن إلى معنى متحقق مؤثّر ، فيجعل التوحيد فعلًا حيًّا مؤثّرًا لا حالةً ذهنية عابرة . ومن ثمّ فإن الشاعر لا يقصد عموم المؤمنين ، بل يخصّ من استقرّ التوحيد في قلوبهم حتى صار قوة موجّهة لشعورهم وسلوكهم [٢١]، وعلى هذا النحو يزداد معنى البيت عمقًا ؛ لأنَّ منزلة الممدوح إنَّما تثبت في قلوبٍ صفا توحيدها واشتدّ حضورُه فيها ، فبلغت محبتها حدّ الشغاف ، وبذلك أسهمت هذه البنية الصرفية في الارتقاء بالمعنى من إيمانٍ مجرد إلى إيمانٍ حيٍّ راسخ ، ومن محبةٍ طارئة إلى محبةٍ راسخة متأصّلة .

ومن أمثلة ذلك أيضا قوله [٢٢] : **حَرَمٌ حَرَّمَ الرُّقَادَ عَلَى عَيْنيِ ... يَّ لَمَّا حُرِمْتُ فِيهِ المُثُولا**

– **دلالة الامتناع والمبالغة** : عرضَ شاعرنا الفعل (حَرَّمَ) مزيدا بالتضعيف على وزن (فَعَّلَ) وهو من أبنية مضعَّف العين التي تحمل في أصلها دلالاتٍ متعدّدة ، أبرزها : التعدية ، والتكثير ، والمبالغة ، وإحداث الفعل وتقويته ، فالفعل الثلاثي المجرد (حَرَمَ) يدلّ على الامتناع أو المنع بوصفه حالةً قائمة ، أمّا حين يُصاغ على وزن (فعَّل) ، فيتحوّل إلى فعلٍ مُحدِثٍ مؤثِّر ، يُفيد إيقاع المنع على وجهٍ أشدّ وأقوى ، وكأنّ الفاعل يُنزِل بالشيء حكمًا قاطعًا لا انفكاك منه ، وأصلُ الفِعْلِ حَرُمَ ، أَيْ مَنَعَ ، وَقِيلَ : " أَصْلُهُ حَرَمْتُ فُلَانًا أَيْ مَنَعْتُهُ ، فَيُقَالُ : حَرَمْتُ فُلَانًا العَطَاءَ أَيْ مَنَعْتُهُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الأَزْهَرِيُّ : حَرَمْتُ فُلَانًا عَطَاءَهُ ، أَيْ مَنَعْتُهُ إِيَّاهُ ، وَكُلُّ مَا مُنِعَ فَهُوَ حَرَمٌ وَحَرَامٌ ، وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ إِذَا دَخَلَ فِيمَا يُمْنَعُ مَعَهُ مِنْ أَشْيَاءَ كَانَتْ مُطْلَقَةً لَهُ ، مِثْلَ قَتْلِ الصَّيْدِ ، وَقَضَاءِ التَّفَثِ ، وَالْجِمَاعِ ، وَإِظْهَارِ الرَّفَثِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا مُنِعَ المُحْرِمُ مِنْهُ " [٢٣] ، وقد ذهب ابن سيده إلى أن حرمت من الضيق، فقال: " حرمت وَهُوَ من الضّيق، لِأَن الشَّيْء إِذا حرم فقد ضَاقَ "[٢٤] ، وعلى هذا النحو ، فالشاعر لم يكتفِ بأن يفصح عن فقدان النوم أو قلّته ، بل صوّر النوم في هيئة شيءٍ محرَّمٍ تحريمًا قاطعًا على عينيه ، وكأنّ هناك قوّةً قاهرةً حالت بينه وبين الرُّقاد ، فصار الامتناع عن النوم نتيجة فعلٍ مفروضٍ لا خيار له فيه ، وهذه النقلة من مجرّد الوصف إلى التأثير والإحداث ، تمثّل جانبًا مهمًّا من الدلالة التي تنهض بها صيغة التضعيف ، ويغدو هذا المعنى أكثر رسوخًا عند تأمّل الصلة بين صدر البيت وعجزه ، إذ علّل الشاعر هذا التحريم بقوله في الشطر الثاني من البيت الشعري إذْ قال : (لمّا حُرِمتُ فيه المُثُولا) ، فكان حرمانه من الحضور أو اللقاء سببًا مباشرًا في تحريم النوم عليه ، وهنا تظهر دقّة البناء الدلالي ؛ إذ إنّ التضعيف في (حَرَّمَ) لم يأتِ عفوياً ، بل جاء ليُظهر شدّة الأثر النفسي لهذا الحرمان ، في مبالغةٍ صوّرتْه قوّةً قاهرةً تحظر النوم ، حتى غدا النوم نفسه أمرًا ممنوعاً لا يُنال ، ومن ثَمَّ ، فإنّ البنية

الصرفية تتَّضح في هذا الموضع بأنَّها لم تكن عنصرًا محايدًا ، بل أدّت وظيفة دلالية فاعلة في تكثيف التجربة الشعورية ، ونقلت المعنى من حالةٍ بسيطةٍ (غياب النوم) ، إلى حالةٍ مركّبةٍ قائمةٍ على المنع القهري المتكرّر ، بما يحمله ذلك من دلالات المعاناة والوجد واللوعة ، وهكذا يتبيّن أنّ الفعل المضعّف (حرَّم) ، قد أسفر عن بناء صورةٍ شعوريةٍ متنامية ، عبَّرت عن عمق الألم ، وكشفت عن شدّة الارتباط بين الحرمان النفسي والأثر الجسدي ، في تناغمٍ محكم بين البنية الصرفية والدلالة السياقية .

ثالثا : وزن (فَاعَلَ) :

ويأتي لعدة معان من أشهرها [٢٥]:

١ –تأتي فاعل للمشاركة بين طرفين، نحو: جادل محمد أستاذه، ٢– وقد تأتي بمعنى فعل، فتنقل اللازم إلى التعدية، نحو: ماشيته [٢٦] ، ٣– فَاعَلَ بمعنى (أَفْعَل) : مثل باعدت الشيء أي : أبعدته ، وضاعفته ، أي : أضعفته ، ٤– وقد تأتي بمعنى فعّل الدالّ على التكثير، نحو: ضاعفت وضعّفت ، ٥– وتستعمل للإغناء عن صيغتي فعل وأفعل، نحو: بارك ووارى ، ٦– وقد تدلّ على المفاعلة بتقدير فعل من غير مقابلة حقيقية، نحو: ﴿ يخادعون الله ﴾ . [٢٧]

أمثلة وزن (فَاعَلَ) عند ابن حيوس :

قوله [٢٨] : **زَأَرَتْ أُسُودُهُمْ فَلَمَّا عَايَنُوا ... أَذْوادَكُمْ عَادَ الزَّئِيرُ أَلِيلا**

– **دلالة إزالة الشك والتوهم** : ساق شاعرنا الفعل (عَايَن) ، وهو على وزن فَاعَلَ ، وأصله من العين ، وتعني رأى الشيء بعينه ، يقال : عاينَ الشيء إذا رآه بعينه ، أي رؤية مباشرة لا لبس فيها [٢٩] ، وصيغة (فاعَلَ) في البيت له معنى يفوق مجرّد الرؤية التي الفعل (عَايَنَ) مزيدا بألف المفاعلة للدلالة على الإغناء عن صيغة فَعَلَ ، فقلّ استعمال عَيَنَ بمعنى عاين ، وكأن العرب وظَّفوا عاين للإغناء عن عَيَنَ ، غير أنّ هذا الأخير قلَّ استعماله بهذا المعنى ، فغلبت صيغة (عَايَنَ) وأغنت عنه في الدلالة على الرؤية المحقّقة بالمشاهدة الحسيّة ، فخرج عن أصله الأشهر الدَّال على المشاركة إلى تحقيق الرؤية بالمباشرة وإزالة ما قد يعتريها من شكٍّ أو توهّم ؛ لتؤدّي معنىً آخر هو تحقيق الفعل وتوكيده بالمباشرة والمعاينة، وجاء توظيف الشاعر لهذه الصيغة منسجمًا مع مقتضى السياق ، إذ لم يُرِد مجرّد الإخبار عن رؤية ، بل قصد إلى تصوير مشاهدةٍ يقينيّة كانت سببًا في التحوّل النفسي المفاجئ ، حيث انتقل الحال من الزئير الدالّ على القوّة والهيمنة إلى الأليل يشفّ عن الضعف والانكسار ، فالصيغة الصرفية هنا أسهمت في : نفي الشكّ وإثبات اليقين ، مع تعليل سرعة التحوّل النفسي ، وتقوية الأثر الدلالي في الصورة الشعرية .

وقوله [٣٠] : **وَإِذَا حَارَبُوا رَأَيْتَ قُلُوبَ الأُسْـ ... ـدِ قَدْ أُوْدِعَتْ صُدُورَ الرِّجَالِ**

– **دلالة المغالبة والمنازلة** : وقد جاء في البيت السابق الفعل (حَارَبَ) ، وهو على وزن فَاعَلَ ، مزيدا بألف المفاعلة التي تفيد في أصلها المشاركة والمقابلة ، أي وقوع الفعل بين طرفين في صورة

مواجهة وصراع ، وأصله من الحرب ، ولم يرد الثلاثي (حَرَبَ) منه بالمعنى ذاته ، بل جاء على معنى آخر، فأصل حَرَبَ أي غضب ، قال ابن قتيبة : " قد حَرْب أَي: غضب يُقَال: حَرْب الرجل يحرب حَربًا وحربته أَنا أَي: أغضبته وَأسد محرب أَي : مغضب " [٣١] ، غير أنّ دلالة الفعل (حَارَبَ) في هذا السياق لم تقف عند حدود المشاركة ، بل اتّسعت لتفيد المغالبة والمنازلة الشديدة ، بما تحمله من معنى التفاعل القتالي المباشر بين الخصوم ، فأسهم هذا المعنى في بناء صورةٍ شعرية قائمة على استحضار جوّ الصراع المحتدم ، فليس القتال هنا مجرّد حدث ، بل هو موقف تبرز فيه الشجاعة إلى أقصاها ، ممّا يفسّر تصوير الشاعر للرجال بأنّ في صدورهم قلوب الأُسُود ، فيتبيّن من ذلك أنّهم عدلوا عن استعمال صيغة (فَعَلَ) ، واكتفوا بصيغة (فاعَلَ) لما تنطوي عليه من قدرةٍ أدقّ على أداء الدلالة المرادة .

المبحث الثاني

الفعل المزيد بحرفين (تَفَعَّلَ – تَفَاعَلَ – انْفَعَلَ – افْتَعَلَ) ودلالاتها .

أولا : وزن(تفعّل) : وله معاني منها [٣٢] : ١–يأتي تفعّل للمطاوعة، نحو: كسّرته فتكسّر ، ٢– ويأتي للتكلّف، نحو: تشجّع وتحلّ ، ٣– ويأتي للدلالة على التكرار، نحو: تجرّع .

أمثلة وزن (تفعّل) عند ابن حيوس :

قوله [٣٣] : **أَنَمْتَ عُيُونَ الخَلْقِ بَعْدَ سُهَادِهَا ... كَذَا كُلُّ جَفْنٍ مُذْ تَأَلَّمْتَ مَا أَغْفَا**

– **دلالة المبالغة** : أورد شاعرنا الفعل (تَأَلَّمَ) وهو على وزن تَفَعَّلَ مزيدا بالتاء والتضعيف التي تدلّ في أصلها على التكلّف والمبالغة في الفعل ، وأصله من ألم يألم ، والألم معروف ، أفاد بها شارعنا على صيغة تفعل للدلالة على التكلف ، وهي مبالغة في الألم ، أي إظهار الحدث مع شدّة واستغراق ، فكأنّ الألم قد بلغ غايته وتمكّن من صاحبه تمكّنًا ظاهرًا ، وهو المناسب لمعنى البيت ، غير أن بعض المتأخرين نسب الفعل تألم إلى معنى (فَعَلَ) ، فقال : " وبناء على أن تفعّل يجيء بمعنى " فَعَلَ " على ما ذكره سيبويه وجرى عليه الأئمة كأبي حيان والسيوطي ، فتوعَّك بمعنى وَعَكَ كما أن تألّم بمعنى أَلِم " [٣٤] ،لكنَّ الصورة هنا قد تجلّت دلالة المبالغة في المعنى الشعري بوضوح ، إذ لم يقف الشاعر عند حدّ الإخبار بوقوع الألم ، بل صوّره على هيئة ألمٍ متفاقمٍ مستحكم ، استولى على صاحبه استيلاءً تامًّا ، حتى جاوز الإحساس الفردي إلى تأثيرٍ يتعدّاه ، فكان سببًا في سهر العيون وامتناعها عن الإغفاء ، ومن ثمّ اتّسعت الدلالة لتعبّر عن شدّة المعاناة وامتداد أثرها، بما أضفى على الصورة قوّةً وكثافةً دلالية .

ثانيا : وزن (تفاعل) : وله معانٍ عدة ومنها [٣٥] : لا يفيد الفعل هنا المطاوعة؛ لعدم وجود فعلٍ سابق يقتضيها ، ٢– أُسنِد الفعل إلى الدهر بوصفه مُحدِثًا للفعل مباشرةً ، ٣– أسهمت الصيغة في تصوير عِرق الأتراك ثابتًا لا تنال منه الحوادث ، ٤– برزت في البيت دلالات القوّة والبقاء والدوام .

أمثلة وزن (تَفَاعَلَ) عند ابن حيوس :

ومن أمثلة ذلك قوله [٣٦] : **فَتَنَاسَيْتُ كُلَّ مُوْلِي جَمِيْلٍ ... عِنْدَ مَوْلًى مَوُطَّإٍ الأَكْنَافِ**

– **دلالة المطاوعة** : ساق ابن حيوس الفعل (تَنَاسَى) ، وهو على وزن تَفَاعَلَ مزيدا بالتاء والألف ، يَرِدُ الفعلُ (تناسيتُ) في هذا السياق على وزن (تفاعَلَ) ، وهو بناءٌ صرفيٌّ تتنوّع دلالاته تبعًا للمقام ، ومن أهمّ الدلالات التي يُفصح عنها في هذا الموضع : التكلّف ، والتدرّج ، والتصنّع ، والانتقال من الدلالة الأصلية إلى معنى مقصود يقوم على الإرادة والقصد ، والفعل من الثلاثي نَسِيَ يَنْسَى ، وهو ضد التذكر ، وهو معروف ذهاب الشيء من بال الإنسان وعقله ، ومنه نَسي وأنسي وتناسى وكلهم على مدار المعنى ذاته غير أنَّ تناسى دفع نفسه إلى النسيان ، وأنسي دفعه غيره إلى النسيان [٣٧] ، وعلى هذا ، فإنّ الدلالة الصرفية للفعل (تناسيتُ) لا تنحصر في النسيان الطبيعي كما في الفعل الثلاثي (نَسِيَ) ، بل تتجاوزه إلى تكلّف النسيان المتعمد ، أي إظهار الغفلة مع بقاء المعنى حاضرًا في الذهن ، أو حمل النفس على ترك التذكّر ، فيتجلّى أثر هذه الدلالة في أنّ الشاعر لا يُعبّر عن نسيانٍ عارضٍ ، بل يصوّر فعلًا نفسيًّا مقصودًا يقوم على مجاهدة الذاكرة وصرفها عمّا استقرّ فيها من جميل الإحسان ، فيغدو كأنّه يُطاوع هذا المعنى ويستجيب له ، فينساق إلى التناسي انسياقًا إراديًّا ، كما توحي صيغة (تفاعل) بالتدرّج والمكابدة ، فكأنّه يُكرّر محاولة التناسي ويُلحّ عليها مرة بعد أخرى ، ممّا يدلّ على شدّة رسوخ تلك الجميلات في نفسه ، ومن هنا تنشأ مقابلة دلالية بين ماضٍ لم يُنسَ حقيقةً، وحاضرٍ من الفضل ألزمه التناسي عمّا سواه ، فتنتقل الدلالة من مجرّد الإخبار إلى تصوير حالة نفسية مركّبة تتجلّى فيها المطاوعة ؛ إذ يظهر ابن حيوس كأنّه يُطاوع هذا الفضل العظيم فيستجيب له بالتناسي ، فضلًا عن التعمد والمغالبة والانصراف الإرادي .

ثالثا : وزن (انْفَعَلَ) : ضبط النحاة أن له معنى أساسي ، وهو معنى المطاوعة ، ومنه قال أبو سهل الهروي : " (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبل الشين ؛ لأنَّ انفعل للمطاوعة ، كما تقول : قدت الدابة فانقاد ، أي طاوع للقياد ، وانشوى معناه : نضج ، ومستقبله ينشوي ، ومصدره انشواء ، واللحم منشوٍ بالنون في جميع ذلك ، والرجل شاوٍ " [٣٨] ، وخصه الزمخشري في مطاوعة فَعَل ، فقال : " وانفعل لا يكون إلا مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر ، وحطمته فانحطم ، إلا ما شذ من قولهم: أقحمته فانقحم " [٣٩] .

أمثلة وزن (انْفَعَلَ) :

ومن أمثلة ذلك قوله [٤٠]: **بِكَ لا انْطَوَتْ عَنَّا ظِلاَلَكَ أُنْجِزَتْ ... عِدَةُ اللَّيالِي بَعْدَ طُوْلِ مِطَالِ**

– **دلالة الانقضاء :**

وقد جاء الفعل (انطوى) وهو على وزن (انْفَعَلَ) وهو بناء يدلُّ في أصله على المطاوعة ، أي إنّه نتيجةٌ لفعلٍ سابقٍ مقدَّرٍ هو (طوى) ، فكأنّ الشيء قد استجاب لطيّه فانضمَّ بعد امتداد ، وأصل الفعل من طوى

، وهو لفُّ الشيء وجمعه ، ومنه طيُّ البعد أي تقريبه [٤١] .

فأسهمت هذه الصيغة في تصوير تحقّق الوعد بعد طول انتظار تصويرًا واضحًا ؛ إذ بدت أيّام المطال كأنّها قد انكمشت وانتهت ، وزال امتدادها لتحلّ محلّها لحظة الإنجاز ، فبرز الانتقال من طول التأخّر إلى سرعة التحقّق ، وعلى هذا ، فإنّ دلالة الفعل لا تقف عند المطاوعة ، بل تمتدّ في السياق إلى الانقضاء والانكماش ، حيث صُوِّر الزمن كأنّه طُوي فانطوى ، أي انتهى وزال أثر امتداده .

وقوله [٤٢] :

وَحُسَامِ هَيْجَاءٍ بِهِ انْحَسَمَ الأَذَى ... وَحَياً يَسُحُّ المَكْرُمَاتِ هَزِيْمَا

– **دلالة الانقطاع** : جاء الفعل (انْحَسَمَ) على وزن (انْفَعَلَ) ، مزيدا بالألف والنون وهو يفيد المطاوعة ، أي إنّه نتيجةٌ لفعلٍ سابقٍ هو (حَسَمَ) ، فكأنّ الأذى قد انقطع استجابةً لقطعه ، وأصله من حَسَمَ يَحْسِمُ ، أي قطع [٤٣] ، وسمي الحُسَام حُسَاماً ؛ لأنَّه يمنع الأعداء عما يريدون ، فالحَسْم : القطع والمنع [٤٤] ، فأسهمت هذه الصيغة في تصوير الأذى كأنّه قد انقطع وزال زوالاً تمامًا بفعل السيف ، لا على سبيل الدفع أو التخفيف ، بل على وجه الاستئصال ، فبرزت قوّة الحسم وسرعة القضاء على الضرر ، ممّا يعزّز صورة الممدوح في قدرته على إنهاء الأذى من أساسه .

رابعا : وزن (افْتَعَلَ) :

أصل دلالة (افْتَعَلَ) الاجتهاد والتدرج في الشيء ، وقال أبو جعفر النحاس : " كذلك حقيقة افْتَعَلَ في كلام العرب عند الخليل وسيبويه ، يُقَالُ : اكْتَسَبَتْ ، أَيْ : اجْتَهَدَتْ وَطَلَبَتْ ، وَكَسَبْتُ : أَصَبْتُ وَظَفِرْتُ ، وَإِذَا تَدَبَّرْتَ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ [٤٥] ، أي : مَا أَصَابَتْ وَعَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ، أَيْ : مَا اجْتَهَدَتْ فِيهِ وَطَلَبَتْهُ " [٤٦] .

وزاد النحاة له معاني أخرى ، وهي[٤٧] :

١– مشاركة انْفَعَلَ في المطاوعة مثل : فَتَحَ وانْفَتَحَ ، ٢– وبمنزلة فَعَلَ كما في نحو : فَرَقَتْ وافْتَرَقَتْ ، ٣ – بمعنى تفاعل، كما في اختصموا واجتوزوا .

أمثلة وزن (افْتَعَلَ) عند ابن حيوس :

ومن أمثلة ذلك قوله [٤٨] : **مَا لِعِرْقِ الأَثْرَاكِ مَا اجْتَثَّهُ الدَّهْ ... رُ وَلاَ مَالَ دَوْحُهُ لِانْقِصَافِ**

– **دلالة الاستئصال :**

ذكر شاعرنا الفعل (اجْتَثَّ) وهو على وزن (افْتَعَلَ) مزيدا بالألف والتاء ، وهو بناءٌ يفيد هنا المبالغة والقوّة في إيقاع الفعل وبلوغه غاية الشِّدَّة ، حتى يصل إلى حدّ الاستئصال من الأصل ، لا مجرّد القطع العارض ، أي : بلوغ القطع حدَّ الاستئصال من الأصل ، فأصل الفعل جَثَثَ : هو قطع الشيء من أصله [٤٩] .

وبما أنَّ الفعل (اجْتَثَّ) في أصله مطاوعا للفعل (جَثَّ) ، وكلاهما على معنى القطع ، فكانت الزيادة هنا لمطاوعة فَعَل ، ما جاء عن الأزهري إذْ قال : " جَثَّ المُشْتَارُ إذا أَخذ العسلَ بجثّه ومَحَارِينِه ، وَهُوَ مَا مَاتَ من النَّحْل فِي الْعَسَل ، وَقَالَ اللَّيْث : الشَّجَرَةُ المُجتَثَّةُ : الَّتِي لَا أَصْل لَهَا " [٥٠] ، إلاَّ أنَّ الفعل هنا لا يُحمل دلالة المطاوعة ؛ لأنّ المطاوعة تقتضي فعلًا سابقًا يقع من غير الفاعل ، في حين أُسنِد الفعل في البيت إلى الدهر مباشرةً ، ممّا يدلّ على أنّه هو المُحدِث للفعل لا المستجيب له .

فأفاد هذا الاختيار الصرفي في توكيد المعنى وتعميقه ؛ إذ صوّر الشاعر عِرق الأتراك في منأى عن أن ينال منه الدهر اقتلاعًا أو استئصالًا ، فغدا ثابتًا راسخًا في وجه تقلّبات الزمن ، وبذلك تجاوزت الدلالة حدود النفي إلى إبراز قوّةٍ متجذّرةٍ لا تُزعزعها الحوادث ، فكأنّ هذا العِرق قد استعلى بمنعته حتى صار بمنأى عن قدرة الدهر على استئصاله ، فترسّخت في البيت صورة البقاء والدوام في بنية التعبير .

وقوله [٥١] : **فَالْحَقُّ مُرْتَجَعٌ بِسَيْفِ إِمَامِهِ ... وَالْمُلْكُ مُمْتَنِعٌ بِعِزِّ مَنِ اصْطَفَى**

– **دلالة الاختصاص** : أورد شاعرنا الفعل (اصْطَفَى) على وزن (افْتَعَلَ) وأصله (مُصْتَفَى) وقعت تاء الافتعال بعد الصاد ، وهي حرف إطباق فأبدلت طاء للمناسبة الصوتية فصارت مصطفى [٥٢] ، والفعل (اصْطَفَى) على وزن (افْتَعَلَ) ، وهو بناءٌ صرفيٌّ يفيد في هذا السياق الاختيار المقصود المصحوب بالعناية والتمييز ، أي انتقاء الشيء بعد تخليصه وتخصيصه ، وأصل الفعل من مادّة (صَفا) الدالّة على الصفاء والخلوص ، فكان الاصطفاء اختيارًا قائمًا على النقاء والتمييز ، ففي أصله الثلاثي من (صفا يصفو) ، وهو الاختيار والاصطفاء [٥٣] ، فاصْطَفَى على مطاوعة صفى ، وكلاهما على دلالة الاختيار كما صرح الخليل [٥٤] ، أفاد هذا البناء في تعميق دلالة البيت ؛ إذ لم يقتصر الشاعر على إثبات المُلك ، بل قرنه بمن اصطفاه الله ، فدلّ ذلك على أنّ هذا المُلك قائمٌ على اختيارٍ إلهيٍّ مخصوص ، لا على القوّة وحدها ، وبذلك تجاوز المعنى حدود الإخبار إلى إبراز منزلةٍ رفيعةٍ قوامها التخصيص والتشريف ، فكأنّ الممدوح قد نال من الاصطفاء ما أهّلَهُ للعزّ والتمكين ، وعلى هذا ، انتقلت دلالة الفعل من أصل الاختيار العام إلى الاختصاص والتميّز ، ممّا يعزز معنى السياق بُعدًا من التفوّق والتشريف .

المبحث الثالث

الفعل المزيد بثلاثة أحرف (اسْتَفْعَلَ) ودلالاته .

يرد الفعل على وزن (اسْتَفْعَلَ) للدلالة على أحد المعنيين الرئيسين ، وهما التحول و الطلب ، أما الطلب : فمثل دلالة اسْتَغْفَرَ ، أي طلب المغفرة ، ودلالة التحول : مثل اسْتَنْوَقَ البعير ، واستتيست الشاة ، وزاد ابن السراج معنيين آخرين من النوادر فقال : " وقَد جاءَ: اسْتَفْعَلَ في معنى " تَفعَّلَ" قالوا : تَعَظَّمَ ، واستعظمَ ، وتَكبَّرَ ، واستكبرَ ، وتَيقَّنتُ ، واسْتَيْقَنْتُ ، وتثبَّتُّ ، واسْتَثْبتُّ ، وقَد جاءَ علَى معنى : " أَفْعَلَ وفَعَّلَ " ، وذلكَ نحو : اسْتَخْلَفَ لأَهلِهِ ، كما تقولُ: أَخلفَ لأَهلِهِ واستعليتُهُ بمعنى عَلَوْتُهُ " [٥٥] ، وزاد ابن عصفور أنه يأتي على معنى فعل ، فقال : " فَعَلَ " ، كقولك : مَرَّ واسْتَمَرَّ ، وقَرَّ واسْتَقَرَّ " [٥٦] ، غير أن الأصل فيه الطلب والتحول وبقية المعاني من النوادر فيه .

أمثلة وزن (اسْتَفْعَلَ) عند ابن حيوس :

ومن أمثلة ذلك قوله [٥٧] : **يَحُثُّ الْجَوَادَ الأَعْوَجِيَّ وَمَا وَنَى .... وَيَسْقِي الحُسَامَ المُشْرَفِيَّ وَمَا اسْتَسْقَى**

– **دلالة الاستغناء عن الطلب** : عرض شاعرنا الفعل (اسْتَسْقَى) على وزن اسْتَفْعَلَ وهو من الأبنية المزيدة التي تدلّ في أصل وضعها الصرفي على معنى الطلب ؛ إذ يُفهم من الفعل (اسْتَسْقَى) طلبُ السُّقيا [٥٨] ، وهو استعمال مستقرّ في العربية يدلّ على التماس الفعل وابتغائه ، غير أنّ هذه الدلالة الأصلية لا تُراد في هذا السياق على حقيقتها ، بل تنصرف إلى معنى آخر يفرضه المقام الشعري ، فشاعرنا حين قرن بين الفعلين : (يَسْقِي) و (ما اسْتَسْقَى) ، لم يُرِد الإخبار عن فعلين مستقلّين ، بل جاء مقصودًا لنسج مقابلة دلالية تُبرز الفرق بين حصول الفعل ونفي التطلّب إليه ؛ إذ يفيد الفعل المجرد المستقبلي(يَسْقِي) وقوع الفعل وتحقّقه ، في حين جاء الفعل المزيد (ما اسْتَسْقَى) إذْ سيق لنفي طلب هذا الفعل أو التماس أسبابه ، وعلى هذا ، خرجت صيغة (اسْتَفْعَلَ) من معناها الأصلي ، وهو الطلب إلى دلالة أبلغ تتمثّل في الاستغناء عن الطلب ، أي تحقّق الفعل بذاته دون الحاجة إلى استدعائه أو السعي إليه.

أدَّى هذا التوظيف الصرفي في تعميق المعنى الشعري وإثرائه ، إذ صوّر الشاعر سيفه في عجز البيت (الحُسَامَ المُشْرَفِيَّ) في حالٍ من الفاعلية الدائمة ، حتى كأنّه يُسقى من دماء الأعداء سقيًا مستمراً لا يتوقّف على طلبٍ أو انتظار ، وهذا التصوير يوحي بكثرة الوقائع وشدّة البأس ، ويجسّد معنى القوة القاهرة التي لا تحتاج إلى استدعاء الفعل ، بل تفرضه فرضًا ، ومن هنا ، لم تعد صيغة (اسْتَسْقَى) مجرّد دالٍّ على الطلب ، بل اكتسبت – في ضوء النفي والسياق – وظيفة بلاغيةً تكشف وفرة الفعل وتحقّقه ، وتؤكد حالة الاستغناء عنه ، الأمر الذي يعمّق صورة الفخر ويمنح التعبير مزيداً من القوة والتأثير .

ومن أمثلته ، قوله [٥٩]: **مُتَطَرِّحاً أَبَدَا وَكَمْ مِنْ خَامِلٍ ... طَلَبَ النَّبَاهَةَ فَاسْتَزَادَ خُمُولا**

– **دلالة المفارقة** : استحضر شاعرنا الفعل (اسْتَزَادَ) على وزن (اسْتَفْعَلَ) وأصله استزيد ، وقعت الياء متحركة مسبوقة بفتحة فقلبت ألفا ، من زيد الثلاثي ، وقال ابن دريد : " زَيْد : مصدر زَاد الشيءُ يزِيد زَيْداً " [٦٠] ، وهو من الأبنية المزيدة التي تدلّ – في أصل وضعها الصرفي – على معنى الطلب ؛ إذ يُفهم منه طلبُ الزيادة ، فـ(اسْتَزَادَ) أي طلب المزيد ، أي هات زيادة [٦١] ، وهو معنى مستقرّ في الاستعمال العربي ، يُفيد التماس الزيادة والسعي إلى تحصيلها ، غير أنّ هذه الدلالة الأصلية لا تبقى حبيسة حدودها المعجمية ، بل تتجاوز ذلك في سياق البيت إلى معنى أعمق يقوم على مفارقةٍ بين القصد والنتيجة ؛ إذ عبّر عن سعي الخامل إلى النباهة – وهي الرفعة والظهور – بالفعل (طلب) ، ثم أتبع ذلك بالفعل (اسْتَزَادَ) ليُوهم في ظاهره أنّه يسعى إلى مزيدٍ من الرفعة ، غير أنّ المفاجأة الدلالية تكمن في متعلّق الفعل: " خُمُولًا " ، فصار طلب الزيادة واقعًا في ضدّ المراد ، فيغدو السعي إلى النباهة سببًا في ترسيخ الخمول وتعميقه ، بذلك خرجت صيغة (اسْتَفْعَلَ) من معناها الأصلي في طلب الزيادة إلى معنى أعمق يقوم على المفارقة ؛ إذ إنّ الخامل كلّما سعى إلى النباهة ازداد خمولًا ، فكأنّ طلبه للزيادة افضى إلى زيادةٍ في ضدّ ما مراد ، ومن ثمّ لم يعد الفعل (اسْتَزَادَ) دالاً على مجرد الطلب ، بل غدا كناية عن نتيجةٍ معكوسة تكشف خلل السعي وعدم بلوغ القصد ، وقد أسهمَ هذا التوظيف الصرفي في تعميق دلالة البيت ، فأبرز التناقض بين الإرادة والنتيجة ، وصوّر إخفاقًا ينتهي إلى نقيض المقصود ، مما زاد الصورة قوّةً وأضفى عليها بعدًا نقديًّا واضحًا .

نتائج البحث

بناءً على ما ورد في دراسة البحث وتحليل نماذج تطبيقية مختارة لشعر ابن حيوس ، يمكن صياغة أبرز النتائج على النحو الآتي :

١ –بَيَّنتْ الدراسةُ أنّ أبنيةَ الأفعالِ المزيدة في شعر ابن حيّوس أدّت دورًا دلاليًّا فاعلًا في بناء المعنى الشعري، إذ لم تقتصر وظيفتها على الجانب الصرفي، بل أسهمت في تجسيد التحوّلات النفسية والانفعالية، وربطت بين البنية اللغوية والسياق الشعوري، فغدت الزيادة أداةً لتكثيف الدلالة وتعميق الأثر التعبيري .

٢ –أظهرت الدراسةُ أنّ وزن (أفعل) كان من أكثر الأوزان قدرةً على إظهار التحوّل والإحداث والتعدية في شعر ابن حيّوس، كما في (أخفى، أظهر، أناب)، إذ نقلت الهمزة الفعل من الدلالة الساكنة إلى الفعل المؤثّر، وأسهمت في إبراز التقابل الدلالي بين الخفاء والظهور، والقوّة والرحمة، بما عزّز الحركة الدلالية داخل النص الشعري .

٣ –كشفتْ الدراسةُ أنّ الأبنية المضعّفة على وزن (فعّل) أدّت دلالاتٍ قائمةً على التقوية والتوكيد والمبالغة والتكثير، كما في (وحّد، حرّم)، إذ أبان التضعيف في تصوير شدّة التأثير النفسي

واستحكام المعنى، فانتقل التعبير من مجرّد الإخبار إلى تصوير المعاناة والانفعال تصويرًا مؤثّرًا يكشف عمق التجربة الشعورية عند الشاعر .

٤ –أثبتتْ الدراسةُ إلى أنّ الأوزان المزيدة بحرفين، ولا سيما (تفعّل، تفاعل، انفعل، افتعل)، قد خرجت في كثير من المواضع إلى دلالاتٍ سياقيةٍ أعمق من معانيها الأصلية، فدلّت على المبالغة، والتكلّف، والانقضاء، والاستئصال، والمغالبة، والمفارقة، وهو ما يظهر في أفعال مثل: (تألّم، تناسى، انطوى، اجتثّ)، ممّا أبرز مرونة البنية الصرفية وقدرتها على استيعاب الأبعاد النفسية والفكرية في النص الشعري .

٥– أفادتْ الدراسةُ أنّ وزن (استفعل) في شعر ابن حيّوس لم يقتصر على معنى الطلب، بل تجاوز ذلك إلى دلالاتٍ بلاغيةٍ متنوّعة، مثل الاستغناء عن الطلب والمفارقة بين القصد والنتيجة، كما في (استسقى، استزاد)، الأمر الذي أكسب التعبير الشعري بعدًا إيحائيًّا أعمق، وأسهم في إبراز قوّة الصورة الشعرية وثراء الدلالة الصرفية في الديوان.

وأخيراً أسأل الله تعالى أَنْ يتقبَّل عملي هذا بوافر القبول إِنَّه سميع مجيب .

الهوامش

(١) ينظر : تاريخ دمشق ، ابن عساكر : ٢٩١٠ ، و ابن الأثير في بيان هذه الفتن والقلاقل : ١٠ / ٢٣ . ، و الصور الشعرية عند ابن حيوس , رسالة مقدمة في اللغة العربية تخصص أدب ونقد , المقطوف عثمان الطيف كرناف , جامعة الزقايق كلية الآداب قسم اللغة العربية ١٤٢٦ هـ_ ٢٠٠٥ م : ٢ وما بعدها .

(٢) وفيات الاعيان , ابن خلكان : ٢ / ١٥ .

(٣) ينظر: رسالة الحدود : ٨٣ ، والممتع الكبير في التصريف : ٤٢٦، وتداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم : ٢٢١/١.

(٤) ينظر: شرح الكافية الشافية : ٢ / ١٠٩٥ ، وشرحا أبي العلاء والخطيب التبريزي على ديوان أبي تمام دراسة نحوية صرفية : ١٣٨.

(٥) ينظر: الخصائص : ٣ / ٨٥ ، و شرح المفصل للزمخشري لابن يعيش : ٤٣٨/٤ ، وفتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال : ٢٣٨.

(٦) ديوانه: ٣٧٤/٢.

(٧) ينظر: في صيغة أفعل بين النحويين واللغويين واستعمالاتها في العربية : ٥٣ .

(٨) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار : ٢٤٥/١.

(٩) ينظر: تهذيب اللغة ، الازهري : ١٣٨/٦.

(١٠) ينظر : مجمع بحار الأنوار محمد طاهر الفتني : ٢ / ٧٢– ٧٨ .

(١١) ديوانه: ٣٨٢/٢.

(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الاثير: ١٢٣/٥.

(١٣) لسان العرب ناب ، ابن منظور : ١ / ٧٧٤ .

(١٤) مجمع بحار الأنوار ، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، محمد طاهر الفتني: ٤ / ٧٩٣ .

(١٥) ينظر: شرح الرضي على الكافية للرضي الإستراباذي : ٢٣٥/٤.

(١٦) ينظر: إيجاز التعريف : ١٣٣/١، وفتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية ، احمد بن عمر الحازمي: ٦٢.

(١٧) ديوانه: ٣٧٧/٢.

(١٨) ينظر: النهاية في غريب الحديث ، ابن الاثير: ١٥٩/٥.

(١٩) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي : ٦٥٠/٢.

(٢٠) ينظر: نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، صادق بن محمد البيضاني: ٢٣.

(٢١) ينظر : المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني : ٥١٥ .

(٢٢) ديوانه: ٤٩٩/٢.

(٢٣) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي لأبي منصور : ٦٠ .

(٢٤) المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت: ٤٥٨هـ ، المحقق : عبد الحميد هنداوي ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م : ٣/ ٧١ .

(٢٥) شرح المفصل لابن يعيش : ٥/ ٣٣٧ ، و شذا العرف في فن الصرف : ٣٤ ، وتكملة في تصريف الأفعال على شرح ابن عقيل : ٢٦٣/٤ .

(٢٦) ينظر : شذا العرف في فن الصرف ، احمد بن محمد الحملاوي: ٤٢- ٤٣ .

(٢٧) ينظر : التحرير والتنوير ، ابن عاشور : ١ / ٢٧٦ .

(٢٨) ديوانه: ٤٢٣/٢.

(٢٩) ينظر: مختار الصحاح ، الجوهري : ٢٢٣.

(٣٠) ديوانه: ٤٦٠/٢.

(٣١) غريب الحديث لابن قتيبة : ١٣٥/٢.

(٣٢) ينظر: المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف: ١٠٣، والمفتاح في التصريف : ٥٠، وشرح شافية ابن الحاجب : ١٠٤/١.

(٣٣) ديوانه: ٣٧٣/٢.

(٣٤) معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي ، احمد مختار عمر : ٦٦٠/١.

(٣٥) شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الإستربادي: ٢٥٩/١.

(٣٦) ديوانه: ٣٨٧/٢.

(٣٧) ينظر: إصلاح غلط المحدثين للخطابي : ٢٧.

(٣٨) إسفار الفصيح ، لأبي سهل الهروي : ٩٢٣/٢.

(٣٩) المفصل في صنعة الإعراب ،الزمخشري : ٣٧٣.

(٤٠) ديوانه : ٥٠٣/٢.

(٤١) ينظر: تهذيب اللغة ، الازهري: ٣٣/١٤.

(٤٢) ديوانه: ٦٠٩/٢.

(٤٣) ينظر: العين ، الفراهيدي: ١٥٣/٣.

(٤٤) ينظر: تهذيب اللغة ، الازهري: ٤/٢٠٠.
(٤٥) سورة البقرة من الآية ٢٨٦ .
(٤٦) عمدة الكتاب للنحاس : ١١٨.
(٤٧) ينظر: المفصل ، الزمخشري: ٣٧٣، و الممتع الكبير في التصريف ، ابن عصفور الاشبيلي: ١٣١.
(٤٨) ديوانه: ٢/٣٧٩.
(٤٩) ينظر : العين ، الفراهيدي : ٦/١٢.
(٥٠) تهذيب اللغة ، الازهري : ١٠/٢٥٣.
(٥١) ديوانه : ٢/ ٣٨٢.
(٥٢) ينظر: المفتاح في الصرف ، الجرجاني : ٩٨.
(٥٣) ينظر: العين ، الفراهيدي: ٧/١٦٣.
(٥٤) ينظر: العين ، الفراهيدي: ٧/١٦٣، النهاية في غريب الحديث ، ابن الاثير: ٣/٤٠.
(٥٥) الأصول في النحو، ابن السراج : ٣/١٢٨.
(٥٦) الممتع الكبير في التصريف ، ابن عصفور الاشبيلي : ١٣٢.
(٥٧) ديوانه : ٢/٤٠٦.
(٥٨) ينظر : معجم ديوان الأدب ، الفارابي: ٤/٨٧.
(٥٩) ديوانه: ٢/٤٢٢.
(٦٠) جمهرة اللغة ، ابن دريد : ٢/٦٤٣.
(٦١) ينظر: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، الفتني الهندي : ١/١٢٦.

المصادر والمراجع

١. إسفار الفصيح، ابي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي، تحقيق: الدكتور أحمد بن رعيد بن محمد قشاش، ط١، وزارة التعليم العالي/ الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، المجلس العلمي، ١٤٢٠م.
٢. إصلاح غلط المحدثين، الخطابي ت: ٣٨٨ هـ ، تحقيق ودراسة: الدكتور حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ط٢ ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م
٣. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج ت ٣١٦هـ ، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ط٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٤. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور التونسي ت:١٣٩٣هـ ، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.
٥. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢ هـ ، المحقق: محمد علي النجار، الطبعة: الرابعة ١٣٨٥ هـ- ١٩٦٥م

٦. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، الأزهري الهروي ت ٣٧٠هـ ، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدنيي، مكان النشر: القاهرة – مصر، الناشر: دار الطلائع، ط ١، ١٩٩١م.
٧. الصور الشعرية عند ابن حيوس، رسالة مقدمة في اللغة العربية تخصص أدب ونقد، المقطوف عثمان الطيف كرناف، جامعة الزقايق كلية الآداب قسم اللغة العربية ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م.
٨. الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ت ٦٣٠هـ ط١ ، ١٩٩٧م .
٩. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت: ٤٥٨هـ ، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
١٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي ت ٧٧٠هـ تقريبا . ، مكان النشر: بيروت – لبنان. الناشر: المكتبة العلمية، د. ت ، د. ط .
١١. المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار ت ٤٧١هـ ، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م .
١٢. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى ت ٥٠٢هـ ، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط ١ – ١٤١٢ هـ.
١٣. المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت ٥٣٨هـ ، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.
١٤. الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف ابن عصفور ت ٦٦٩هـ ، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦
١٥. المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت ٣٩٢هـ ، دار إحياء التراث القديم، ط ١، في ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ – أغسطس سنة ١٩٥٤م.

١٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين الجزري ابن الاثير ٦٠٦هـ ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، مكان النشر: بيروت – لبنان، الناشر: المكتبة العلمية، ط ١، سنة النشر: ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
١٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين الجزري ابن الاثير ت ٦٠٦هـ ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، مكان النشر: بيروت – لبنان، الناشر: المكتبة العلمية، ط ١، سنة النشر: ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
١٨. إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن مالك الطائي النحوي ت: ٦٧٢هـ ، تحقيق: محمد عثمان مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ٢٠٠٩.
١٩. تاريخ دمشق، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ت: ٥٧١ هـ ، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥ م.
٢٠. تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عبد الرزاق الصاعدي ٢٠٠٢
٢١. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور ت ٣٧٠هـ ، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
٢٢. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت:٣٢١هـ ، تحقيق رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
٢٣. شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي ت ١٣٥١هـ ، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٢٤. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري ت ٧٦٩هـ ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط ٢٠، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م.
٢٥. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ٦٨٦هـ .، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس – ليبيا، هـ١٣٩٥ – ١٩٧٥م.
٢٦. شرح الكافية الشافية، جمال الدين، الطائي، تحقيق: عبد المنعم أحمد، ط١، دار المأمون للتراث، ١٩٨٢م.
٢٧. شرح المفصل لابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع المتوفى:

٦٤٣هـ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

٢٨. شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستر باذي، ركن الدين ت ٧١٥هـ ، المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود رسالة الدكتوراة ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م.

٢٩. شرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي ت ٩٧٢ هـ ، المحقق: د. المتولي رمضان أحمد الدميري، المدرس في كلية اللغة العربية بالمنصورة – جامعة الأزهر ، مكتبة وهبة – القاهرة، ط ٢، ١٤١٤ هـ-١٩٩٣م.

٣٠. شرحا أبي العلاء والخطيب التبريزي على ديوان أبي تمام دراسة نحوية صرفية، إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، رسالة ماجستير – كلية دار العلوم – جامعة القاهرة، بإشراف: د محمد جمال صقر، عام النشر: ٢٠١٢ م.

٣١. صيغة أفعل بين النحويين واللغويين واستعمالاتها في العربية، مصطفى أحمد النماس، مكان النشر: بغداد – العراق، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، ط ١، ١٩٧٨م.

٣٢. عمدة الكتاب، النحاس ت ٣٣٨هـ ، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، مكان النشر: بيروت – لبنان، الناشر: دار ابن حزم، ط ١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣٣. غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ ، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، ط ١، ١٣٩٧هـ.

٣٤. فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، حمد بن مُحَمَّد الرائقي الصعيدي الْمَالِكِي ت نحو ١٢٥٠هـ ، المحقق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٧هـ – ١٤١٨هـ.

٣٥. فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية نظم الآجرومية ، محمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي، ط١ ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م

٣٦. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي ت: ١٧٠هـ ، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م

٣٧. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري ت:٧١١ هـ ، تحقيق: امين محمد عبد الوهاب ومحمد العبيدي، ط٣، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان, ١٩٩٩م.

٣٨. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي ت ٩٨٦هـ ، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ٣، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.
٣٩. مختار الصحاح، الرازي ت ٦٦٦هـ ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد.، ط٥، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م
٤٠. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض ت ٥٤٤هـ ، تحقيق: محمد عثمان، مكان النشر: بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
٤١. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، أحمد مختار عمر ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، مكان النشر: القاهرة - مصر، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٤٢. معجم ديوان الأدب، الفارابي ت ٣٥٠هـ ، تحقيق: أحمد مختار عمر، وإبراهيم أنيس، مكان النشر: القاهرة - مصر، الناشر: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
٤٣. نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، صادق بن محمد البيضاني، صنعاء - اليمن، الناشر: مكتبة الجيل الجديد، ط ٤، سنة النشر: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
٤٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ت ٦٨١هـ ، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط ١، ١٩٧١م.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue (34) of the extracted research

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362